

## الانترنت

### تمهيد

- 1-لمحة تاريخية عن شبكة الانترنت
- 2-تعريف شبكة الانترنت
- 3-مميزات وأهمية شبكة الانترنت
- 3-1- مميزات شبكة الانترنت
- 3-2- أهمية شبكة الانترنت
- 4-خدمات شبكات الإنترنت
- 5-إيجابيات وسلبيات الانترنت
- 4-1- إيجابيات الانترنت
- 4-2- سلبيات الانترنت
- 6 - ظهور واستعمال الانترنت في الجزائر
- 7- واقع قطاع تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في

الجزائر

**تمهيد:**

في ظل المتغيرات العالمية الجديدة التي أفرزتها المعطيات الاقتصادية والسياسية والتطورات التكنولوجية التي جعلت العلم يفرض نفسه ليكون قوة أساسية في حياتنا، حيث ظهرت متطلبات كثيرة فرضتها تداعيات العولمة لتجعل العالم أشبه مايكون بالقرية الصغيرة، وفي ظل هذه التحولات شهد القرن الواحد والعشرون قفزات نوعية وكبيرة في استخدام الإنسان المتزايد لأدوات وتكنولوجيات مختلفة من بين ابرز هذه التكنولوجيات الحديثة شبكة الانترنت؛ هذه التكنولوجيا التي باتت تسير سواء مع الأفراد ولا يمكن للإنسان أن يعيش بمعزل عنها في وقتنا الراهن، ونظرا للأهمية الكبيرة لشبكة الانترنت ارتئينا في هذا الفصل أن نتطرق إلى هذه الوسيلة بالرجوع إلى تاريخ نشوئها وتعريفها وأهميتها واستخداماتها وفي الأخير ظهور واستخدام هذه التقنية في الجزائر باعتبارها احد الدول العالمية على وجه العموم والعربية على وجه الخصوص التي سارعت إلى امتلاك هذه التكنولوجيا.

## 1- لمحة تاريخية عن نشأة شبكة الانترنت:

ترجع الأصول التاريخية للانترنت إلى مشروع أور بانث مشروع شبكة إدارة مشاريع الأبحاث المتقدمة، والتي بدأت هذا العمل وزارة الدفاع الأمريكية عام 1969 وتم تطوير هذا المشروع عن طريق مراكز الأبحاث الجامعية أثناء الحرب العالمية الباردة، عن طريق تمويل مشروع من اجل وصل الإدارة مع متعهدي القوات المسلحة؛ وعدد كبير من الجامعات التي تعمل على أبحاث ممولة من طرف القوات المسلحة وسميت هذه الشبكة باسم " أريا ARIB " اختصارا للكلمة الانجليزية **Projet Administration the Advanced Rcserarch** وكان الهدف من هذا المشروع تطوير تقنية

تشبيك كمبيوتر تصمد أمام هجوم عسكري وصممت شركة "أريا" (1)

عن طريق خاصية تدعى طريقة تشغيل الشبكة بشكل مستمر حتى في حالة انقطاع إحدى الوصلات أو تعطلها عن العمل تقوم الشبكة بتحويل الحركة إلى وصلات أخرى.

وكان انطلاقة هذه الشبكة الأولى بأربعة حواسيب موجودة على التوالي في لوس أنجلس و سنتا بربرا و يوتاهها وكاليفورنيا، وفي سنة 1973 أضيفت النرويج وانجلترا على الشبكة، وفي سنة 1974 تم نشر تفاصيل بروتوكول التحكم بالنقل (TCP) Protocol Transmission control وبعد عامين أي عام 1976 أصبحت شركة ديجكو اكو بنمت أول شركة كمبيوتر تنشئ موقعا خاصا بها (2)

وشهدت شبكة ارب نات ازديادا في عدد مستخدميها من الأوساط الجامعية المدنية فأضطر البينتاغون إلى عزل القسم العسكري منها عن بقية الشبكة وبذلك انقسمت سنة 1983 إلى فرعين:

- **القسم الأول:** أريا نات AREP NET خصصت للبحث العلمي.

1 - محمد النوبي محمد علي : إدمان الانترنت في عصر العولمة ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص ص 23- 24 .

2 - أنور دوفر : الانترنت، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1998، ص 10.

- القسم الثاني: تمثله شبكة ميل نات MIL NET فخصص للنشاطات العسكرية.

وشهدت بداية الثمانينيات تطور نظم الشبكات، واتساع نطاق استخدامها في الوقت الذي تخلت فيه وزارة الدفاع الأمريكية عن اريانت، لتتولاها وكالة الأبحاث الفضائية نازا، وساهمت هذه الأخيرة في تقديم خدمات تبادل ونقل المعلومات عبر ممرين اضافين هما : fsnet و msinet وضمت إليها شبكة أخرى من الجامعات ومراكز البحوث ومحطات العمل، لتشكل الانترنت التي تحولت إلى الأعمال البحثية أولاً، ومن ثمة انتقل العمل فيها إلى البعد المعلوماتي والإعلامي والتعليمي. (3)

وفي سنة 1986 قامت المؤسسة الوطنية للعلوم بتمويل شبكة للمسافات البعيدة سمية ب: nsine وأصبحت مهمة بتحويل مشاريع الشبكات والمنظومة المقامة على أساس بروتوكولات ( tcb/ip ) لمصلحة المؤسسات الأكاديمية الرئيسية في أمريكا ولذلك ربطت مركز الحاسوب المتقدمة مع أريانت الموجودة في السابق وبحلول ذلك العام ظهر بروتوكول نقل الاختبار الشبكية NNTP متيحاً النقاش الجماعي المتبادل بين المشتركين، ويلاحظ بأنه خلال فترة الثمانينيات، قل اهتمام المؤسسة العسكرية الأمريكية بالانترنت، وتركت إدارتها للجامعات الأمريكية وسرعان ما انتشرت إلى الجامعات الأوربية والآسيوية؛ وأصبحت وسيلة مهمة في نقل المعلومات وتبادل البريد الإلكتروني بين الجامعات المرتبطة بها، وفي أواخر الثمانينيات ارتبطت بالانترنت شبكة أخرى من فرنسا واليابان والمملكة المتحدة، وغيرها من دول العالم الأخرى، وساهمت أوروبا بممرات للنقل السريع مثل: NORDUNET لغرض توفير إمكانيات ربط أكثر من مئة ألف حاسوب متفرقة عبر عدد كبير من الشبكات، وبعدها في سنة 1990 أغلقت الاربانت وتولت الانترنت المهمة بدلا عنها حيث أصبحت شركة THE WORLD COMES ON LINE أول شركة تجارية توفر خدمة عبر مختلف أنحاء العالم ومن خلالها انتشرت الانترنت لتغطي رقعة واسعة من العالم وانضمت إليها آلاف الشبكات ويعود الفضل في ذلك

3 - صوفي عبد اللطيف: المعلومات الإلكترونية والانترنت في المكتبات، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة،

لتطبيق (TCP/IP) وصلت حينه إلى حوالي 5 آلاف شبكة في أكثر من 36 دولة وارتبط بها أكثر من 7 آلاف حاسب وشهدت دخول شبكات أخرى إليها، زودتها بالصوت والصورة وأدوات الإعلام المتعددة؛ ثم ظهر ذلك في نظام الغوفر GHOPHER من طرف جامعة MINNISOTA الأمريكية، وهو برنامج لاسترجاع معلومات الشبكة العالمية من الأجهزة الخادمة في الانترنت، كما تلاتها في عام 1992 مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية CERN في سويسرا بتقديم شيفرة النص المترابط أي النص المدمج الذي أدى إلى تطوير الشبكة العالمية WWW وفي سنة 1993 ظهر مستعرض الشبكة العالمية موزاييك MOZAIIC وتبعه غيره على غرار نات سكاب NET SCAP وميكرو سوفت MICRO SOFT ففي هذا العام كان الامركيين عامه يعتقدون أن الانترنت هي نوع من التآمر الإجرامي المتنامي الناجم عن تفكيك الاتحاد السوفيتي؛ وقد بدأت بعد ذلك وسائل الإعلام تتحدث بصوت عال عنها باعتبارها وسيلة جديدة ومتطورة، يمكنها أن تغير من حياة العالم في مجالات الاتصال، وفي سنة 1995 كانت تضم 2 مليون حاسوب و30 مليون مستخدم في 146 بلد في العالم، أما الآن فيبلغ بالتقريب عدد الكومبيوترات المزودة بخدمة الانترنت 29 مليون جهاز واستمر عدد مستخدمي الانترنت في التزايد حيث يتصل مستخدم جديد بالشبكة كل 20 ثانية؛ أما في ما يخص الوطن العربي فقد كانت جمهورية تونس أول دولة عربية ترتبط بالشبكة سنة 1991 ، تليها دولة الكويت سنة 1992 وبعد عام من ذلك التحقت كل من مصر والإمارات أما لبنان والمغرب لم ترتبط بالانترنت إلى سنة 1994، وقطر وسوريا سنة 1996 . (4)

وقد وصل عدد مستخدمي الشبكة 150 مليون في الوقت الحالي بالإضافة 10 آلاف مشترك جديد يوميا مع العلم أنا العدد الحقيقي لمستخدمي الانترنت غير محدد بشكل قوي ،والخطوات التالية تفسر تطور وانتشار الانترنت لكل عشر سنوات.

4- صوفي عبد الطيف: مرجع سابق، ص 46.

الخمسينات

1957 الاتحاد السوفيتي يطلق Sputnik أول قمر صناعي، ردت عليه الولايات المتحدة بتأسيس وكالة مشروع الأبحاث المتطورة (Advanced Research Project Agency) اختصاراً (ARPA) بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكية.

الستينيات

- سنة 1967 أول ورقة تصميم عن Arp Anet تنشر بواسطة لورنس روبرت.  
- سنة 1969 Arp Anet تؤسس بتمويل من وزارة الدفاع لإجراء بحوث عن الشبكات، تم إنشاء أربعة مفاصل Nodes.

السبعينيات

- سنة 1970 : تأسيس Alohanet بجامعة هاواي.  
- سنة 1972 Alohanet ترتبط ب Arp Anet.  
- سنة 1972 ري توملنسون اخترع برنامج البريد الالكتروني لإرسال الرسائل عبر الشبكات الموزعة.  
- سنة 1973 أول اتصال وربط دولي مع Arp Anet وذلك مع جامعة كلية لندن University College of London.  
- سنة 1974 BBN تدشن Telnet وهي نسخة تجارية لـ Aep Anet. (5)

الثمانينيات

- سنة 1981 Minitel و Teletel تنتشر في فرنسا بواسطة France Telecom.  
- سنة 1982 DCA و ARPA يؤسسان (TCP) أي Transmission Control Protocol و (IP) أي Internet Protocol وبذلك أصبحت (TCP/IP) اللغة الرسمية للانترنت.

- سنة 1982 EUNET أسست بواسطة Euug لتقدم خدمة البريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار.
- سنة 1982 مصطلح (انترنت) يستخدم لأول مرة.
- سنة 1983 تطوير ما يسمى بـ Name Server في جامعة ويسكنسن. (6)
- سنة 1984 تم تطوير DNS أي Domain Name Server وتجاوز عدد النظم المضيفة (Hosts) ما يقارب 1000 جهاز.
- سنة 1987 تجاوز عدد النظم المضيفة 10000 جهاز.
- سنة 1987 اتحاد شركات Merit و IBM و MCI لتكون شركة ANS والتي قامت بتقوية اتصالات الشبكة وأجهزتها ثم فتح الخدمة في الدول الحليفة لأميركا.
- سنة 1989 تكوين (وحدة مهندسي الانترنت IETF) و (وحدة باحثي الانترنت IRTF) تحت اشراف IAB.
- سنة 1989 ارتبطت كل من (استراليا، المانيا، اسرائيل، ايطاليا، اليابان، المكسيك، هولندا) بشبكة NSFNET.

#### التسعينيات

- سنة 1990 نشأت Archie.
- سنة 1990 أصبحت شركة The World Comes On-line أول شركة تجارية توفر خدمة الانترنت.
- سنة 1991 تونس ترتبط بالانترنت كأول دولة عربية ترتبط بالشبكة.
- سنة 1991 نشأت WAIS و Gopher و WWW.
- سنة 1992 تأسست جمعية الانترنت Internet Society وتجاوز عدد النظم المضيفة مليون.
- سنة 1992 الكويت ترتبط بالانترنت.

<sup>6</sup> - مقال الكتروني : نجوى الزراجي، تاريخ الانترنت، 2011/03/24، الساعة 17.46 مساءً، عبر الربط التالي: <http://alkepsinet.maktoobblog.com>

- سنة 1992 البنك الدولي يرتبط بالانترنت.
- سنة 1993 البيت الأبيض والأمم المتحدة يرتبطان بالانترنت.
- سنة 1993 مصر والإمارات ترتبطان بالانترنت.
- سنة 1994 ربط الجزائر بالانترنت تحت وصاية المركز الوطني للبحث العلمي والتقني serist .
- سنة 1994 لبنان والمغرب ترتبطان بالانترنت.
- سنة 1995 طرح JAVA في الأسواق.
- سنة 1996 انعقاد أول معرض دولي للانترنت, و قطر وسوريا تربطان بالانترنت .
- سنة 1999 المملكة العربية السعودية ترتبط بالانترنت (7)

**الجدول رقم 02 :** يمثل توزيع الاشتراك بشبكة الانترنت في بعض من دول العالم

الدول	عدد المشتركين بالمليون
الولايات المتحدة الأمريكية	135.7
اليابان	26.9
ألمانيا	19.1
انجلترا	17.9
الصين	15.8
كندا	15.2
كوريا الجنوبية	14.8
ايطاليا	11.6
البرازيل	10.6
فرنسا	9
استراليا	8.1
روسيا	6.6
اسبانيا	5.2

المصدر: <http://www.itu.int>



**الجدول رقم 03 :** يمثل توزيع المشتركين بشبكة الانترنت عبر جهات العالم

المنطقة	النسبة المئوية
أمريكا الشمالية	57
أوروبا	21.75
آسيا	17
أمريكا الجنوبية	3
إفريقيا	0.75
الشرق الأوسط	0.5

المصدر: <http://www.itu.int>

## 2- تعريف شبكة الانترنت:

شهد العالم في العشرية الأخيرة تطورات مذهلة في مجال وسائل الاتصال، تحول بموجبها العالم إلى شبه قرية صغيرة، ومن عديد هذه الوسائل الانترنت والتي أصبحت تعتبر وسيلة هامة في جميع ميادين ميادين الحياة؛ وخاصة في مناحي الحياة العلمية، وباعتبار مصطلح الانترنت مصطلح حديث نوعا ما فإنه لا يوجد تعريف محدد بدقة لها، لكن اجتهد العديد من الخبراء والدارسين لهذا المجال في محاولة وضع تعريف لهذا المصطلح كل حسب تعاملها معه واستخدامها له.

### 2-1- من الجانب اللغوي:

الانترنت internet مشتقة من شبكة المعلومات الدولية، اختصار للأسم الانجليزي (international net work) ويطلق عليها عدة تسميات منها الشبكة net أو الشبكة العالمية Word net أو شبكة العنكبوت the web أو الطريق الالكتروني السريع للمعلومات، والشبكة في اللغة العربية تعني الخيوط المترابطة ببعضها البعض ومنه جاءت التسمية من خلال ربط أجهزة الحواسيب ببعضها البعض عن طريق الشبكة.

2-2- اصطلاحا:

فقد عرفها احمد الكيسي على أنها: " عبارة عن مجموعة من الشبكات المعلوماتية التي تعتبر من أهم وأفضل شبكات المعلومات في العالم متصلة ببعضها البعض وتسمح بتبادل المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسات الكبرى وحتى اصغر الشبكات والخاصة والشخصية " (8)

كما عرفها مرايتي " بأنها شبكة حاسوبية تتكون من مجموعة من المعدات المعلوماتية متصلة مع بعضها البعض لتشكل معا ما يسمى الشبكة المحلية, وان اتصال مجموعة من الشبكات المحلية ببعضها البعض باستخدام عقد الوصل مع برمجيات وبرتوكولات الوصل يشكل شبكة واسعة النقاط واتصال هذه الشبكات جميعا يشمل الشبكة العالمية internet وقد جاء هذا التعريف ليحدد بان الانترنت هي عبارة عن مجموعة من المكونات المعلوماتية المتصلة ببعضها البعض لتعطي في النهاية شبكة محلية وان اتصال هذه الأخيرة مع بعضها البعض بواسطة أنظمة الوصل يعطينا ما يسمى الشبكة العالمية التي تعتبر أوسع الشبكات.

كما عرفها كولون بأنها مجموعة من قنوات الاتصال المعقدة ويسهل النظر إليها كنظام، وأنها ليست حاسوبا فحسب بل هي المحصلة النهائية للملايين من أجهزة الحاسوب المرتبطة ببعضها البعض، كما انه ينظر إليها على أنها رمز للغميمة الى حد بعيد؛ بحيث إذا ما أضيف حاسوب جديد فإن الغيمة تتسع وتكبر. (9)

كما عرفت بأنها شبكة اتصالات تربط العالم كله وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات كما أنها تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد والجماعات بشكل سريع.

كما نجد أن هناك العديد من التعاريف التي أطلقت عليها يمكن إيجازها فيما يلي:

8 - جودة احمد سعادة، فايز السرطاوي: استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التربية والتعليم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص69.

9 - جودة احمد سعادة، فايز السرطاوي : المرجع السابق، ص68.

بأنها شبكة الشبكات : أي أنها شبكة أو مجموعة من الشبكات المعلوماتية.

كما أنها أيضا مكتبة بلا جدران: حيث يمكن لمستخدميها الاطلاع على كافة الأوعية المتوفرة في مكتبات الانترنت وتسهيل الوصول الى الملفات المعقدة التي تحتوي على رسومات ومعلومات مرئية ومسموعة فهو يعد نظام متقنا بحيث يجعل من بعض مظاهر الانترنت سهلة الاستخدام في كل الحالات.

### 3- مميزات وأهمية شبكة الانترنت:

#### 3-1- مميزات شبكة الانترنت:

تتميز الانترنت بمجموعة من الصفات الفريدة التي تكاد تخلو في بقية أوعية المعلومات التي سبقتها ونذكر من بين عديد هذه المميزات النقاط التالية:

#### 3-1-1- سرعة وضمان انتشار المعلومة:

لكي يرسل الإنسان خطابا إلى مكان ما، فإن ذلك يستغرق أياما وقد يفقد أحيانا في البريد، وعند استخدام الفاكس الذي يعد من وسائل الاتصال المتطورة يستغرق دقائق؛ ومن الممكن أن تصل المعلومة مشوهة أو غير مقروءة في غالب الأحيان، وإذا افترضنا أن المعلومة سوف تبلغ إلى مليون شخص في أماكن مختلفة، فإن ذلك بطبيعة الحال يستدعي إرسال مليون خطاب أو فاكس مع عدم ضمان وصول المعلومة إلى المبلغين؛ وإذا افترضنا أن المليون شخص يعلم أن المعلومات تكون موجودة في كومبيوتر معين وتجدد كل مدة معينة بأحدث المعلومات فإنهم جميعا سوف يتصلون بهذا الكومبيوتر ، ويقرءون المعلومات أول بأول دون أي جهد أو عناء، ولا تطلب من لراسل إلا أن يكتبها ويخزنها في المكان المنفق عليه كما لو كان يكتب أي مستند على جهاز الكومبيوتر، لقد ساهم هذا

بتحسين الأداء والاختصار في الجهد والوقت فبدلاً من إرسال المعلومة عن طريق البريد العادي وتكاليفه والوقت الضائع لذلك؛ فإن إرسال الرسالة عبر الانترنت لا يتطلب إلا ثواني محددة. (10)

### 3-1-2- سرعة تبادل المعلومات:

إن لكل جهاز في شبكة الانترنت له رقم خاص به (Adresse) وبالتالي يمكن أن يرسل أي فرد رسالة إلى هذا الرقم ويضمن أن تخزن داخل هذا الجهاز فقط ولا يستطيع أي فرد آخر معرفة محتويات الرسالة إلا صاحب الجهاز المرسل إليه، وكذلك يستطيع الراسل معرفة إذا ما تم استقبال وقراءة الرسالة أم لا، وأيضاً يستطيع المرسل إليه الرد الفوري على الرسالة.

### 3-1-3- تبادل المستندات:

أي مستند يتم تخزينه سواء به خطاب أو مذكرة أو كتاب أو صورة أو تسجيل صوتي وفيديو أو رسم هندسي.... الخ يمكن إرساله أو استقباله على أي جهاز كومبيوتر آخر موصول بالشبكة.

### 3-1-4- تبادل الحديث والمشاركة وعقد المؤتمرات:

حيث يمكن الحديث الفوري مع الآخرين ومشاهدتهم على المباشر، سواء واحد أو اثنين أو أكثر، وذلك عن طريق أن يقوم كل واحد بكتابة ما يوجد ويرسل فوراً إلى الآخرين بنفس الطريقة وذلك من جميع بلدان العالم.

### 3-1-5- سهولة الاستعمال:

لا يحتاج شراء أجهزة كومبيوتر خاصة أو أجهزة اتصال متعددة ، فإن أي جهاز كومبيوتر مهما كان نوعه أو حجمه أو سرعته يمكن أن يستعمل في شبكة الانترنت طالما أمكن ربطه بخط هاتف كما لا يحتاج تشغيل الانترنت إلى مؤهل علمي كبير لتشغيله. (11)

10 - الشامي احمد محمد: المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبية والمعلوماتية، دار المريخ، الرياض، 1998، ص47.

11 - بيتر كانت: الدليل الكامل إلى الانترنت، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1997، ص14.

## 3-2- أهمية شبكة الانترنت:

تعتبر شبكة الانترنت شبكة عظيمة الحجم فهي تحتوي على اغلب قواعد البيانات في العالم حيث

تتمثل شبكة الانترنت في النقاط التالية:

- الوصول إلى البيانات الجغرافية لملايين الكتب والى مقتنيات مكتبات البحث والمكتبات الجامعية في جميع أنحاء العالم. (12)

- اشتمال الانترنت على آلاف المجالات والنشرات الإخبارية والالكترونية في مواضيع مختلفة

- التواصل الاجتماعي عن طريق المواقع الالكترونية مثل الياهو والمسنجر والفايس بوك.

- كما أن أهمية الانترنت تبرز من خلال الناحية التسويقية حيث يمكن عرض المنتجات على

المواقع الالكترونية الخاصة بالشركات المنتجة.

- الاطلاع على الأخبار العاجلة.

- الترفيه من خلال الدخول إلى مواقع الألعاب الالكترونية.

- نشر الآراء وتبادل الأفكار والمساهمة في تطوير البحث العلمي.

- كما أصبح للإنترنت أهمية كبيرة في الجانب التعليمي لمختلف المراحل الدراسية.

- البث الإذاعي عبر الانترنت. (13)

- استعمال المكالمات الهاتفية عبر الانترنت.

هذا وبالإضافة إلى عديد الاهميات الاخرى التي لا يمكن حصرها و الاخرى التي مازالت قيد التطبيق

12 - الشامي احمد: مرجع سابق، ص40.

13 - منال أبو الحسن: أساسيات علم الاجتماع الإعلامي - النظرية الوظائف والتأثيرات، دار النشر للجامعات،

القاهرة، ط1، 2006، ص155.

## 4- خدمات الانترنت:

تعرض الشبكة المعلوماتية العالمية (الانترنت) العديد من الخدمات في مختلف الميادين والمجالات والاختصاصات تتمثل في:

4-1- خدمة البريد الالكتروني E-MAIL:

البريد الالكتروني نوع سريع جدا من أنواع الاتصال إذ يمكنه إرسال الرسائل واستقبالها الكترونيا من حاسوب إلى آخر داخل شبكة الانترنت، وتعد هذه الوظيفة من بين أهم وأول الوظائف التي تم تطويرها على شبكة الانترنت كما تعد من أهم الخدمات المرتبطة بالاتصال الشخصي، وبرزت العمليات على الشبكة؛ ويعد البريد الالكتروني الأكثر استخداما من طرف المترددين على الانترنت حيث وصل عددهم سنة 2001 إلى 827 مليون مستخدم لهذه الخدمة.(14)

4-2 - مواقع التواصل الالكترونية:

مما لا شك فيه أن عدد مستخدمي المواقع الإلكترونية الاجتماعية كـ "فايسبوك" و"تويتر" الماسنجر والياهو، وغيرها من المواقع الاجتماعية الأخرى في العالم بصفة عامة والوطن العربي بصفة خاصة بما فيه الجزائر يزداد يوماً بعد يوم، نظراً لخصائص هذه المواقع التي تربط الأشخاص ببعضهم البعض وتشجع التواصل بين الأصدقاء وتُقرّب المسافات فقد وصل عدد مستخدمي المواقع الاجتماعية إلى أكثر من 20 مليون شخص بالدول العربية حسب إحصائيات حديثة نشرت على الشبكة العنكبوتية (15)

14 - جودة احمد سعيد، جودة عادل السرطاوي: مرجع سابق ذكره، ص91.

15 - مقال الكتروني: التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفوائد والأضرار، 2011/02/28، الساعة 21.59

مساء عبر الرابط التالي: <http://www.facebook.com>

3-4 - خدمة المنتديات الالكترونية :

وتسمى أيضا بجماعة الأخبار أو المؤتمرات الالكترونية وتسمح للمشاركين بتبادل المعلومات حول مواضيع مختلفة، وتبادل الرسائل المكتوبة والصوتية، ويسمح فيها بالتبادل الفردي والجماعي بطريقة تفاعلية عبر الصوت والصورة.(16)

4-4-المواقع الإخبارية:

وهي المواقع شائعة الاستخدام كوسيلة إخبارية على شبكة الويب تضم مختارات من المحتوى التحريري المرتبط بالوسيلة الأم مثل BBC و CNN و eljazeera و elarbia وغيرها من القنوات التي لها بث حي عبر شبكة الانترنت، حيث تظم بث مباشر للقنوات الفضائية عبر مواقع خاصة بهذه القنوات الإعلامية، بالإضافة إلى أشرطة أخبار في مختلف الجوانب.(17)

**5- ايجابيات وسلبيات الانترنت:**

1-5- ايجابيات الانترنت:

توجد للانترنت العديد من المزايا والايجابيات نذكر منها مايلي:

-الانترنت تجمع بين الثقافة والتعلم والترفيه في آن واحد، فيمكن أن تقدم المعلومة في أكثر من شكل وبأكثر من وسيلة مثل الألعاب الالكترونية والمسابقات.

- لا توجد وسيلة حاليا وكما سبق ذكره تضاهي شعبية الانترنت لأنها وسيلة جماهيرية وليست مقتصرة على فئة معينة.

- تساعد على التواصل المعرفي بين الطلبة والأساتذة من ناحية وبين الطلبة والأصدقاء من ناحية أخرى، وذلك عن طريق فتح قنوات الحوار (CHATTG) أو عن طريق البريد الالكتروني وهذا بالإضافة إلى التواصل مع مواقع مؤسسات تعليمية عالمية وإمكان إجراء الاختبارات بسهولة ويسر.

16 - الشرجي نجية: الانترنت والمكتبة، 1997، د ط، ص58.

17 - محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتاب، سوريا، ط1 2007، ص151.

- التخفيف من الوقت والتقليل من الجهود المطلوبة لانجاز مهمات.
- تتيح إمكانية النشر الالكتروني والفوري للمعلومات.
- تسهيل الاتصال والبحث عن المعلومات بسرعة فيما يخدم الباحثين.
- التوعية ونشر الثقافة العربية والإسلامية بين الشباب.
- تتبع الأخبار العاجلة ومشاهدة والاستماع إلى برامج بعض القنوات التلفزية والإذاعية.
- المساهمة في إيضاح الرأي العام ونشر المعلومات والحقائق بين الناس كما ساهمت في إسقاط العديد من الأنظمة المستبدة في العالم عن طريق تواصل الشباب عبر المواقع الالكترونية وعرض والفيديوات والصور , كما حدث في تونس ومصر ونشره موقع ويكيليكس.
- كما جاءت الانترنت بإضافات علمية مفاجئة, مما سهل على الحصول على المعلومات المطلوبة المدونة في بطون الكتب ,ورفوف المكتبات الالكترونية.
- إلى غير ذلك من الايجابيات التي تكاد تغطي جميع نواحي الحياة.(18)

### **5-2- سلبيات الانترنت :**

- لقد تعددت أغراض استخدام الانترنت من مؤسسة إلى أخرى ومن فرد إلى آخر ونظرا لعد التحكم في المشتركين حيث انه يكفي المشارك الحصول على خط هاتفي ومودم MODEM حيث يتم الربط مع الشبكة وبالتالي لا يمكن التحكم في المشاركين وهذا ما خلق سلبيات عديدة منها:
- فقد تبث الانترنت برامج غير تربية وغير مرغوب فيها، وتتنافى مع القيم والعادات والثقافة في مجتمعنا ولا تستطيع شبكات البث العالمي السيطرة عليها.
  - كما يمكن للانترنت أن تبث أفكار عنصرية أو سياسية مناهضة أو تدعو للعنف والإرهاب ووجود بعض أنواع الدعايات التي تأثر بها عدد كبير من الأفراد.

18 - عبد السلام الفرجاني: التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، دار غريب للطباعة والتوزيع، القاهرة، 1995، ص231.



- وجود قرصنة للمعلومات الموجودة عبر الشبكة والخاصة بالشركات وحتى الأشخاص.
- غياب نظام وظيفي لإدارة نقاط المعلومات على الانترنت.
- وجود المعلومات بشكل عشوائي متناثر، حيث قامت بعض الشركات بتنظيمها في فهارس واحتكارات للمعلومات مقابل مبالغ مالية باهضة.
- إن من أخطر السلبات التي يصاب بها الفرد جراء الاعتماد شبه الكلي على الانترنت هو تنامي ظاهرة الفردية والانعزالية مما يؤدي إلى غياب روح الجماعة ومزاياها المتعددة المبنية على التفاعل والتعاون بكل مستوياته. (19)
- ومن هنا أطلق العديد من المختصين تحذيرات من الانترنت خوفا على أبنائهم من إدمان التعامل معها والجلوس لساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر مما يؤثر سلبا على صحتهم ومن الأضرار الصحية للانترنت يقول الدكتور احمد السالمي أستاذ بمدرسة الجراحة العامة بكلية طب الوادي بمصر "أن الجلوس ساعات طويلة أمام شاشة الانترنت يؤدي إلى التوهن وتيبس المفاصل واعوجاج في العمود الفقري،بالإضافة إلى التأثير في الطاقة الذهنية والبصرية، ومن هم أعراضها الصداع، كما يصاب الأطفال المدمنين على استعمال الانترنت بالتبald الوجداني والفكري فالكثير منهم يمتنعون عن الأكل والشرب، ولا يلتفتون لمذاكرتهم ودروسهم، بالإضافة إلى التفاعل مع المواقع السيئة والتي يمكن أن يشاهدها الطفل دون أن يقصد نتيجة ارتباطها بمواقع أخرى.
- إن تكنولوجيا الاتصال وما تستخدمه من برمجيات ومن خلال نظرة تشاؤمية يمكن أن تخرب نفسها إذ يمكن لفيروسات الحواسيب أن تصيب المعلومات المخزنة فيها عن بعد،وان تخريبها بصورة اتوماتيكية ويوجد اليوم أكثر من 3000 فيروس معروفة في هذا الميدان. (20)

19 -جمال العيفة: الثقافة الجماهيرية عندما تخضع وسائل الاتصال لقوى السوق، منشورات جامعة باجي مختا، عنابه، 2003، ص130.

20 - صوفي عبد اللطيف: مرجع سابق، ص59.

- كما أن هناك من يرى بان الانترنت ستؤدي إلى ظهور نخبة جديدة تجمع بين القوة المادية لرأس المال والقوة الرمزية المتمثلة في المعارف والمعلومات.(21)

## 6- ظهور واستعمال الانترنت في الجزائر:

لقد ارتبطت الجزائر بشبكة الانترنت في شهر مارس من العام 1994 عن طريق مركز البحث العلمي والتقني serist، ومنذ ذلك الوقت بدأت الجزائر تهتم بالتعامل والاشتراك مع هذه الشبكة، حيث كانت مرتبطة بها عن طريق ايطاليا وتقدر سرعة الارتباط آنذاك ب 960 حرف ثنائي وهي سرعة ضعيفة جدا وتم ذلك في إطار تعاون مع اليونسكو يهدف إلى إقامة شبكة معلوماتية في إفريقيا تسمى ريناف (Réseau D'information Africain).(22)

وفي عام 1996 وصلت سرعة هذا الخط إلى 64 ألف حرف في الثانية، وفي ديسمبر 1997 تم إحداث خط آخر بسرعة 256 ألف حرف في الثانية يمر عن طريق باريس، وتم ربط 30 خط هاتفي جديد لزيادة قدرة الانترنت في الجزائر فأصبحت 2 ميغا بايت وفي المستقبل القريب سيظهر مزودون خواص بالاتصالات بالشبكة ويسمى (Provider) قصد تقريب الشبكات المعلوماتية من طرف المواطن وهو الأمر الذي سيمكن من اشتراك عدد متزايد من المواطنين وخاصة الهيئات، وقد قدر عدد الهيئات المشتركة في الانترنت عام 1996 / 130 هيئة وبعد 3 سنوات وصلت إلى 800 هيئة منها 100 هيئة في القطاع الجامعي، و 50 في القطاع الاقتصادي، و 100 في القطاعات المختلفة ، وقد قدر مستعملي الانترنت في تلك الفترة ب حوالي 10 آلاف مستعمل ومع ظهور مزودون آخرون إلى جانب مركز البحث العلمي في الإعلام الآلي والتقني سيزداد بدون شك عدد المستخدمين للشبكة، وفي هذا الإطار ظهرت عدة شركات خاصة تقوم بعملية التكوين في الإعلام الآلي واستخدام الانترنت إلى

21 - علي نبيل: الانترنت حديث النعم والنقم، مجلة العربي، مارس 2000، العدد 496، ص 27.

22 - نجوى الزراجي، تاريخ الانترنت، مرجع سابق.

جانبا مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، ولقد أثبتت بعض البحوث السوسولوجية أن المواطنين بدأوا يحتكون بالإنترنت عن طريق مقاهي الانترنت ( Suber Café ) التي بدأت تنتشر وتعم كافة المدن الجزائرية وقد تم أول افتتاح ميداني بالجزائر العاصمة بالمقر الكائن بشارع عبان رمضان التي كانت بمثابة انطلاقة أولى فتحت الباب على مسرعيه أمام عديد المبادرات الأخرى.(23) وترتبط الآن معظم وسائل الإعلام في الجزائر بالشبكة العنكبوتية، وان هذا الارتباط سيمكنها من الحصول على المعلومات في حينها ، سواء في مراكز المعلومات أو من الجامعات وهيئات البحث أو الصحف والمجالات العلمية وغيرها وسوف تعجز الحكومة مستقبلا عن مراقبة هذه الصحافة أو منع صدورها لان الناشرين سيصدرون طبعات الكترونية لصحفهم، وهو الأمر الذي لا يخضع للقوانين الحالية؛ ورغم كل ماسبق لا تزال هناك صعوبات تعترض الجزائريين وتقف حائلا بينهم وبين الاشتراك مثل غلاء سعر الكمبيوتر من جهة، وسعر الاشتراك من جهة أخرى مقارنة بظاهرة التفاوت الطبقي الذي بدء يظهر في الجزائر ، مما سيجعل هذه التقنية في يد فيئه معينة من الأشخاص وقد كشفت بعض الجهات المسؤولة عن مشروع وطني ستشرع وزارة البريد والمواصلات في انجازه والمتعلق بإنشاء شبكة انترنت تربط جميع ولايات الوطن.

وقد واكبت الصحافة في الجزائر مختلف التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ّ ّ فكان أول تعامل بين الصحف الوطنية والنشر الإلكتروني سنة 1997 والنشر الإلكتروني مباشرة وبصورة مستقلة لصحف الكترونية محضة منذ سنة 1996 وهذا التعامل مع هذا النوع من النشر سمح بظهور نوعين من الصحافة الإلكترونية في بلادنا هما:

الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية : عمدت الكثير من الصحف الجزائرية إلى النشر الإلكتروني مع المحافظة على الطبعة الورقية من أجل:

23 - ختي إبراهيم، " الانترنت في الجزائر"، مجلة الباحث العدد الأول 2002/1، جامعة ورقلة الجزائر، ص25.

- الحفاظ على مكانتها في عالم النشر الإلكتروني وتحقيق انتشار ورواج أكبر للصحيفة الورقية وهي بذلك تستفيد من عالمين لمضمون واحد تواكب العصر عصر التقنية الحديثة المعتمد على الواب بصيغة النشر الإلكتروني بهدف:

- كسب قراء جدد ممن هم من مستخدمي النت في كل مكان داخل الجزائر وخارجها والتنقل في هذا العالم الإلكتروني بمنافسة مثيلاتها من الصحافة الدولية.

- الهروب من الضغوطات على اختلافها سياسيا حتى لا تقيد حريتها واقتصاديا بالبحث عن منفذ من التكامل المالية والمادية.

لهذا نجد أن معظم العناوين الإعلامية والتي تقدر ب119 عنوان إعلامي وأكثر من 46 صحيفة يومية تعتمد في غالبيتها على النشر الإلكتروني كوسيلة لتوزيع مضمونها بدور تكميلي للنسخة المطبوعة، أولى هذه الصحف:

- جريدة الوطن الصادرة بالفرنسية وقد كانت السباقة في إنتاج نسخة إلكترونية لطبعتها الورقية من نوفمبر 1997.

- جريدة الخبر كأقوى جريدة ناطقة باللغة العربية تتوضع على النت في أبريل 1998 .

- جريدة الشعب جوان 1998 جريدة عمومية .(24)

- جريدة المجاهد في 6 جويلية 1998 جريدة عمومية .

والتحقت فيما بعد بقية الجرائد والمجلات الأخرى.

وبالرغم من المجهودات المقدمة من طرف الدولة في هذا المجال، إلا أن الجزائر لا تزال تحتل مراتب متأخرة في الترتيب العالمي، ووضعها غير مقبول في ترتيب السلم المعلوماتي؛ حيث احتلت المرتبة العاشرة في أفريقيا من حيث انتشار الإعلام والاتصال، أما على الصعيد العالمي فإن استعمال

الحكومة الجزائرية للانترنت ضعيف للغاية، فقد أظهرت دراسة قام بها مركز "توبمان" للسياسات العامة التابع لمعهد "براون" بالولايات المتحدة الأمريكية أن الجزائر تحتل المركز 128 ضمن ما أسمته الدراسة أحسن الحكومات الإلكترونية.(25)

ومن هنا نستنتج أن شبكة الانترنت هي شبكة عالمية كبيرة في تاريخ الإنسانية، بفضلها ظهرت العديد من المشاريع المختلفة والتي تحولت إلى شبكة عالمية من خلال مرورها بمراحل تطور هائلة منذ نشأتها إلى يومنا هذا، ساهمت في تغير عديد مظاهر وأنماط الحياة المعاصرة سواء في دول العالم المتقدم أو دول العالم المتخلف بما فيها الجزائر.

### 7- واقع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر:

لم تصل الجزائر الى مرحلة متقدمة في الاستثمار بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التي يقصد بها بشكل خاص إنتاج البرمجيات و العتاد إلا أنها وعت أهمية هذا الاستثمار و بدأت في العمل على إعداد البنية التحتية الضرورية من اجل بلوغ تلك المرحلة بهدف إعداد لمجتمع المعلومات ، حيث أن مختلف المشاريع في مجال المعلوماتية تدخل في إطار السياسة الوطنية لتعميم التكنولوجيا الإعلام و الاتصال و العمل على تهيئة الظروف المرتبطة بالتعليم عن بعد - خاصة لفائدة المناطق البعيدة- و كذا المكتبات الافتراضية والشبكة التي تربط مختلف الجامعات، و كنقطة بداية لهذا الهدف جاء مشروع حاسوب لكل بيت، حيث أعلنت عملية "أسرة تيك" رسميا بتاريخ 22 أكتوبر 2005 ، و التي تهدف إلى تزويد كل بيت جزائري بجهاز كمبيوتر من أجل تحسين و تعميم الربط بالانترنت و رفع نسبة استعمال الكمبيوتر الشخصي من أجل تجسيد أكثر لفكرة خلق المجتمع الجزائري للمعلومات، و تمتد هذه العملية إلى غاية سنة 2010 و يحصي قرابة 5 ملايين بيت معني بهذه

25 - بلغيث سلطان: واقع استخدام الانترنت في الوسط الجامعي، 2011/03/24, الساعة 17.46، على الربط

التالي: <http://www.rivane.net>.

العملية تجدر الإشارة إلى أن التقديرات المالية لهذه العملية قد تبلغ 400 مليار دينار أي ما يعادل 5 ملايين دولار أمريكي و هذا ما يشكل تحديا و حدثا لم يسبق لهما مثيل.(26)

و قد صرح مؤخرا احمد كيجيلي الرئيس المدير العام لمؤسسة "جواب " يوم 20 افريل 2008 إلى ما تحقق لحد الان بربط 1500 بلدية بالانترنت ذات التدفق السريع كخطوة اخرى لذلك الهدف .

و تعتبر الجهود (المشاريع والتنظيمات) التي تبذلها الدولة لترقية قطاع تكنولوجيايات الإعلام والاتصال أهم معالم التنمية الاقتصادية البارزة خاصة وأنها تمتلك موارد هامة تشجع على تطوير و إنتاج هذه التكنولوجيايات في السوق الجزائرية، بعد ان باتت هذه التكنولوجيايات المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية الوطنية ، حيث أصبحت المؤسسة الجزائرية أكثر وعيا أن الإعلام يعد وسيلة إنتاجية". ومن جهته أخرى تعتبر السوق

الجزائرية في أوج تطورها تزامنا مع نمو معتبر مقارنة بدول المغرب العربي.(27)

كما انه في غضون الأجال القريبة سيتم وضع أول شبكة داخلية للحكومة ستمكن كل الوزارات من تبادل المعلومات والمراسلات الإلكترونية لغاية الوصول إلى عدم استخدام الورق، كمرحلة ابتدائية للانتقال الى انجاز مشروع الحكومة الالكترونية بهدف تقليص المسافة بين المواطن و الادارة، و بالرغم من كل هذه المعطيات التي تظهر مدى الاهتمام الحكومي والمؤسستي بمجال المعلوماتية، كشفت آخر الدراسات حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال عن وجود تأخر كبير في اكتساب هذه الوسائل في الجزائر مقارنة بالمغرب وتونس، و الجزائر الآن في مرحلة تدارك تأخرها

ظهور الانترنت :28

26 - معراج عبد القادر هواري: أثر الانترنت في تفعيل التسويق المباشر بين منظمات الأعمال، المركز الجامعي

بغرداية - الجزائر

27 - نفس الربط السابق.

28 - ابراهيم بختي: الانترنت في الجزائر، عبر الربط التالي: [http://bbekhti.online.fr/trv\\_pdf](http://bbekhti.online.fr/trv_pdf)، بتاريخ

2010/07/15، على الساعة 20:45 مساء.

الفترة 1994-2002 :

سعت الجزائر إلى الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت والتقنيات المرتبطة بها ، من خلال ارتباطها بشبكة الإنترنت في شهر مارس من عام 1994 ، عن طريق مركز البحث والإعلام العلمي والتقني (CERIST)، الذي أنشئ في شهر مارس سنة 1986 من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكان

من مهامه الأساسية آنذاك، هو العمل على إقامة شبكة وطنية وربطها بشبكات إقليمية ودولية

عرفت الجزائر منذ سنة 1994 تقدما ملحوظا في مجال الاهتمام والاشتراك والتعامل مع الإنترنت ففي نفس السنة، كانت الجزائر مرتبطة بالإنترنت عن طريق إيطاليا، تقدر سرعة 9.6Ko وهي سرعة جد ضعيفة، وقد تم ذلك في إطار مشروع تعاون مع منظمة اليونسكو، بهدف إقامة شبكة معلوماتية في إفريقيا تسمى ب (RINAF) ، وتكون الجزائر هي النقطة المحورية للشبكة في شمال إفريقيا.

في سنة 1996 ، وصلت سرعة الخط إلى 64 ko و الذي كان يمر عن طريق العاصمة الفرنسية باريس ؛ وتم في نهاية 1998، ثم ربطت الجزائر بواشنطن عن طريق القمر الصناعي بقدرة 01 ميغابايت في الثانية ، وفي شهر مارس 1999 ، أصبحت قدرة الإنترنت في الجزائر بقوة 2 ميغابايت في الثانية، وتم إنشاء أكثر من 30 خطا هاتفيا جديدا من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز والمتواجدة عبر مختلف ولايات الوطن والمربوطة بنقطة خروج وحيدة هي الجزائر العاصمة.

قدر عدد الهيئات المشاركة في الانترنت عام 1996 ب 130 هيئة .

اما عام 1999 بلغ عددها 800 منها :

100 في القطاع الجامعي .

50 الطبي .

500 الاقتصادي .

في نفس السنة كان للمركز حوالي 3500 مشترك و 180 ألف مستعمل .

بعد إصدار المرسوم التنفيذي رقم 98-257 بتاريخ 25 أوت 1998 والمعدل بمرسوم تنفيذي آخر يحمل رقم 307-2000 بتاريخ 14 أوكتوبر 2000 الذي يحدد شروط وكيفية وضع واستغلال خدمة الإنترنت، ظهر مزودون جدد خواص وعموميين إلى جانب CERIST ، مما زاد في عدد مستخدمي الشبكة ، وقد وصل عدد الرخص الممنوحة لهم عبر القطر الجزائري إلى 65 رخصة حتى بداية 2001 ؛ لكن في حقيقة أن جل هؤلاء لم ينشطوا فيها ، لسبب أو لآخر .

و قد وفرت الجهة الوصية -وزارة البريد والمواصلات - خط اتصال أساسي للإنترنت من الألياف الضوئية قدرته 34 ميغابايت/ثا قابل للتوسعة لغاية 144 ميغابايت/ثا، لتمكن موزعي خدمات وبعض مؤسسات الإتصال من الارتباط بالإنترنت على أحسن وجه ، فشرعت في إقامة شبكة لتقديم خدمات الإنترنت كموزع للمؤسسات والأفراد، بحيث تستهدف شبكتها كل ولايات الوطن و قدرتها فاقت 10.000 خط، وتوقع أن يكون لها 100.000 مشترك ؛ و التي تتميز بضمها لمختلف الخدمات التي يوفرها الويب بالإضافة للخدمات التي تتطلبها التجارة الإلكترونية وقد تم بالفعل تشييد شبكة البريد والمواصلات، وهي قابلة للاستغلال، دون كلمة مرور، ودون إشتراك أو التزام، فالتكلفة تحسب أتوماتيكيا مع تسعيرة الهاتف لكن هذه التسعيرة كانت مرتفعة جدا مقارنة بموزع آخر .

نفس الطريق سلكه CERIST بهدف تقوية بنيته التحتية، حيث بدأ في مشروع يربطه بموزعه في الولايات المتحدة بخط سعته تصل إلى 30 ميغابايت / الثانية

وزودت المشتركين العوام بأكثر من 20 نقطة وصول للإنترنت، و 43 خط متخصص لقطاع التعليم العالي والهيئات البحثية، و 48 خط متخصص لبقية القطاعات الأخرى من بينها الموزعين الخواص ؛ ويصل عدد خطوط الهاتف المستخدمة في الولوج إلى الشبكة ب 2000 خط، وحسب مصادر المركز فإن عدد المستخدمين في سنة 2001 ، بلغ 250.000 مستخدم، منهم 20.000 مشترك ؛ وقد حصر المركز نفسه لخوض غمار التجارة الإلكترونية من خلال تنمية البرامج، وبناء المواقع التجارية، أي



تحضير البنية التحتية لهذا النوع من التجارة ؛ ونذكر بأن هذا المركز هو الذي يشرف على إدارة وتسيير النطاق dz. يساهم بكل ثقله في تنمية شبكة الإنترنت، في بداية سنة 2001 إنطلق المركز وبإيعاز من الوزارة الوصية، في تشييد شبكة علمية على المستوى الوطني، يتم الولوج إليها من خلال الشبكة الدولية للمعلومات، ، ARN ويطلق على الشبكة إسم الشبكة الأكاديمية للبحث هدفها ربط جميع الجامعات الجزائرية، وتزويدها بحاسبات لإحتواء موقع الويب، بحيث يشتمل كل موزعة موقع على الأبحاث العلمية والمذكرات وما يتاح لدى المؤسسة الجامعية من دوريات وكتب ومجلات علمية، أي تشكيل 9 مكتبة افتراضية، بقصد تبادل المعلومات بين الجامعات والهيئات والمراكز البحثية بالوطن، إضافة للاستعانة بهذه الشبكة في تقديم الدروس عن بعد ولذلك عمد لإقامة دورات تدريبية لتكوين المكونين بمساهمة هيئات من خارج الوطن للإسراع في عملية التنفيذ.

الفترة 2003-2007 :29

:2003

بداية ظهور (ADSL) و كان ذلك قي شهر نوفمبر بمساهمة L'EEPAD و ALGERIE TELECOM و صل عدد المواقع إلى 2000 موقع.

: 2004

بلغ مستخدمي الانترنت مليون ونصف بنسبة توافر 2,4 %

وجود 5000 نادي انترنت مع نقص خطوط الهاتف التي لا تتعدى 6 لكل 1000 نسمة بينما تصل الى 90 خط لكل مواطن في الدول المتقدمة .

من يملك مستوى تعليم مقبول 17,5 مليون من بينهم 13 مليون مؤهلين لإستخدام الانترنت .

29 - غنية بركات، يمينة محبوب، كريمة بن صالح: الاقتصاد المعرفي حالة الجزائر، بحث مقدم بمقياس اقتصاد و تسيير العارف مدرسة دكتوراه، باتنة، 2007- 2008 ص6 .

لا يوجد سوى 200 الف اسرة تملك كمبيوتر، رغم توافر 3 ملايين كمبيوتر في البلاد توجد اغلبها في المؤسسات و الادارة .

مساهمة البنك العالمي بـ 9 ملايين دولار لإنشاء خطوط انترنت و تطوير التكنولوجيا بالجزائر العاصمة  
:2005

تم تعميم الانترنت في المدارس و الجامعات مع نهاية 2005 بحسب الاتفاق بين وزارة التربية الوطنية و وزارة البريد و تكنولوجيا الاعلام و الاتصال  
انشئت عدة محركات بحث متواضعة لكنها مهمة مثل ([www.algerieinfo.dz](http://www.algerieinfo.dz))  
بلغ عدد نوادي الانترنت 5000 نادي انترنت.

2006: 30

في بداية هذه السنة انطلقت حملة "مدونة للجميع" على يد "الحركة التكنولوجية" وهي مجموعة من المتحمسين لنشر هذه الثقافة، وقامت المجموعة بإنتاج "دزيبلوج" أول منصة تدوين جزائرية مجانية تهدف لازدهار عالم التدوين الجزائري .

حسب تقرير رسمي نشرته وكالة الأنباء الجزائرية:

بلغ عدد مستخدمي شبكة الانترنت 3 ملايين شخص في تموز/يوليو 2006

بلغ عدد الذين يستخدمون منهم من يستخدم الانترنت عالى السرعة A.D.S.L. 700 ألف شخص في نفس التاريخ

وخلال هذه الفترة أيضا بلغ عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول 18.6 مليون شخص .

<sup>30</sup>- انظر الربط التالي: <http://www.openarab.net/reports/net2006/algeria>، بتاريخ 2010/07/13، على الساعة 8:30 صباحا.

حسب : التقرير اثر جلسة عمل خصصها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لقطاع البريد وتكنولوجيات الاعلام في اطار حصيلة عمل الحكومة لعام 2006 :

الكثافة الهاتفية الشاملة (الهاتف الثابت والنقال) ارتفعت من 5.28% خلال العام 2000 الى 65% في نهاية جويلية 2006.

:2007

بلغ مشتركى الانترنت 1,2 مليون مشترك بالمقارنة مع 21 مليون مالك لهاتف نقال

بلغ عدد المواقع حوالي 5000 موقع

عدد موردي الانترنت تقريبا 80 مورد

احتلال الجزائر المرتبة العاشرة من حيث الدخول الى عالم الانترنت في العالم العربي ( الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى)

في مجال الاستثمار في TIC تحتل الجزائر المرتبة 87 من مجموع 115 دولة بمؤشر سالب قدر بـ -0,72

تخفيضات 20 افريل 2008 لخدمة الانترنت 31:

أعلن وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال "بوجمعة هيشور" بمناسبة اليوم الوطني للانترنت و الذي اختير هذا العام ليكون مصادفا لـ 20 أفريل من كل سنة بإجراء تخفيضات على سعر الإنترنت ذات السرعة الفائقة بنسبة 50 % كما سيتم توفير الخدمة لكل من يحتاجها من المؤسسات و الطلبة ، مشيرا الى دراسة مشروع توفير جهاز حاسوب محمول بسعر لا يتعدى 10 آلاف دينار استكمالا

للبرنامج خاص الذي يهدف إلى توفير جهاز كمبيوتر لكل عائلة جزائرية بحلول عام 2010

<sup>31</sup>- انظر الربط التالي: <http://www.djelfa.info/ar/index.php?news=13>، بتاريخ 2008/07/13 على الساعة 17:23.

كما قال احمد كيجيلي الرئيس المدير العام لمؤسسة "جواب " أن المؤسسة تهدف لربط مليون و 100الف مشترك بالإضافة إلى 13 ألف مؤسسة إلى غاية 2010 ، و أضاف أن الأسعار هي اقل من المعمول به في تونس و المغرب بنسبة 20% .

#### خلاصة:

وكخلاصة لما قيل فان الانترنت تعد من ابرز وأقوى وسائل الاتصال الحديثة التي عرفت خلال العصر الحديث والتي عملت على إحداث نقلات نوعية في مختلف الميادين والمجالات.